## بتوجهات من وزارة الشباب والرياضة.. حملة لطمس اعلام الجنوب

# (132) مليون ريال لإزالة اعلام الجنوب من شوارع عدن

## • من وراء اعمال طمس الهوية الجنوبية؟ وما هي الأساليب التي انتهجها العابثون؟

**عدن "الأمناء" خاص:**

علمت "الأمنـــاء" ان هناك اعمال تجـــري تحت ذريعـــة "حملة توعية من المخدرات" في شـــوارع العاصمة الجنوبية عدن من قبل وزارة الشباب والرياضة التي يرأسها نايف البكري.

وقام صباح امس الثلاثاء عدد من الشباب بالرسم على جدران عدد من المدارس الواقعـــة في محيط مديرية المنصورة بالعاصمة عدن.

ويأتي تدشـــين وزارة الشـــباب والرياضة حملـــة ازالة اعلام الجنوب تحت ذريعة حملة توعية من المخدرات مع محاولة اعـــلان ائتلاف العيسي بالقاهرة المصرية.

وقـــال مراقبون ان هـــذا العمل يتزامن مع فشل انعقاد ائتلاف البكري والعيسي في القاهرة المصرية.

واضافوا، في احاديث متفرقة مع "الأمناء" ان فشـــل القاهرة للعيسي والبكري جـــاء بهـــم الى العاصمة الجنوبية عدن في محاولة منهم الى تدشـــين (اليمن الاتحادي) في قلب عاصمة الجنوب (عدن).

واشاروا الى ان تلك الاعمال تعتبر ازالة ممنهجة لكافـــة اعلام الجنوب في العاصمة عدن.

من جانبها، اكدت مصادر خاصة لـ"الأمنـــاء" أنه تم رصد 132 مليون ريال لإزالة كافـــة اعلام الجنوب من كافة شوارع العاصمة الجنوبية عدن.

وكانـــت "الأمنـــاء" علمت بأن تحضـــيرات تجرى خلـــف الكواليس لإشـــهار الائتـــلاف الجنـــوبي الذي يقوده العيسي والذي فشل القائمون بإشـــهاره في العاصمـــة المصريـــة القاهـــرة وبجـــري حاليـــا الإعداد لانعقـــاده في العاصمـــة عدن خلال الأيام القادمة غير أن الموضوع لازال في طي الكتمان تحسبا لأي طارئ قد يحدث كما حصل في القاهرة.

وقال مصـــدر لـ"الأمنـــاء" بأن اللجنة التحضيرية تعمل بسرية تامة داخل عدن هـــذه الأيام وبصورة غير معلنة ويتم إعداد الوثائق الخاصة.

وعلمت "الأمناء" بأنه سوف يتم تعديل بعض بنـــود برنامج الائتلاف والـــذي انفردت صحيفـــة "الأمناء" بنشره في اربع حلقات متتالية.

# كيف يعيش قاطنو مناطق «الحوثيين»؟ وهل يجدون أبسط مقومات الحياة؟

**«الامناء» قسم الرصد:**

«الأصعب من الإعاقة، الفشـــل أمام تحدي الإعاقة.. الأصعـــب من العجز هو إدراك أن لا ســـبيل إلا العجز».. ينطبق ذلك على أغلب القاطنين في مناطق ســـيطرة الميليشـــيات الحوثية، التـــي احتلها فقرٌ مروع، صنع من أهلها بشراً متسولين.

أحد القاطنين في صنعاء (الخاضعة لســـيطرة الميليشـــيات) تبدّل حاله، وتغيّر عمله، لم يعد يستيقظ صباحاً ليتوجه إلى عمله في تلك الجهة الحكومية المستقرة، لكنّه أصبح موظفاً لدى الرصيف، لا ينظّم حركة السيارات لكنّه يتسوَّل من المارة.

يقول هذا المواطـــن الذي خشي على حياته فآثر ألا يُذكر اســـمه: لماذا تسألني عن ســـبب وقوفي على الرصيف لأشحت (أتسول)؟ ألســـنا جميعاً متسولين؟ أنت أيضاً متسول، وجميعنا كذلك.. أنا أتسول في جـــولات المـــرور، وأنت تتســـول من المنظمات الإغاثية التي تنتظرها شـــهرياً لتعطيك إما مبلغاً ماليـــاً أو دقيقاً وزيتاً، بينما أنا لا ألقى شـــيئاً من ذلك، فنصيبي يسرقه عاقل الحي الذي أسكن فيه، بعدما سجل اسمي في كشـــوفات المحتاجين.. كلنـــا متســـولون إذا كان الحـــوثي هو الحاكم».

هذا الحديث الحـــاد، أدلى به من كان موظفاً في الســـابق، لكنه مـــع انقطاع الراتب أصبح لا يستطيع إطعام أطفاله أو تسديد إيجار منزله.

تفاقمت ظاهرة التســـول في صنعاء تحت ســـيطرة الحوثيين، وأصبح قاطنو المناطـــق التي خطفها كابـــوس الانقلاب لا يجدون أبســـط مقومـــات الحياة، وما يكفيهم من طعام ليوم واحد، بعدما كانت حياتهم في أسوأ أوقاتها أفضل بكثير.

ومنذ منتصف 2016، يعيش أكثر من مليون موظـــف في القطاع الحكومي من دون رواتب، منذ رفْض مليشـــيا الحوثي صرف الرواتب، بحجة نقل الحكومة مقر البنك المركزي إلى العاصمة عدن.

وبحسب صحيفة «الشرق الأوسط»، ينقسم المتسولون إلى قسمين، الأول خرج للتســـوُّل لأنّه يرى أنّه عمـــل يومي تجب عليه ممارسته، والثاني يرى أنه أمر مُعيب اجتماعياً، لكن ليســـت هناك طرق أخرى لكسب المال والطعام، في ظل انعدام فرص العمـــل، وتعنُّت الميليشـــيات الحوثية التي اعتبروها تســـتخدم حاجتهم، وتلعب بها سياسياً.

وبحســـب مصدر في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اليمنية (رفض الكشف عن هويته)، أكّد للصحيفة أنّه ليس هناك أي إحصائية بعدد المتســـولين في صنعاء أو في اليمن بشـــكل عام، وأنّ المتسولين أصبحوا أضعاف مـــا كانوا عليه في العام السابق.

ومع انقـــلاب الميليشـــيات، تفاقمت الأزمة وذلك بسبب الفقر الناجم عن قطع الرواتب ومصادرتها مـــن قبل الحوثيين، وكذا توزيع المساعدات الإغاثية لمن صادر رواتب الموظفين.

وأفرزت الحرب التي أشعلتها الميليشيات الحوثيـــة منـــذ صيـــف 2014 أوضاعاً مأساوية على المستوى الإنساني وتسببت في أضرار كبـــيرة على رأس المـــال المادي والبشري، والنزوح الداخـــلي والخارجي لليمنيين، وهجرة الكفاءات، وزعزعة الثقة بمستقبل الاقتصاد.

وبحســـب التحالـــف اليمنـــي لرصد انتهاكات حقوق الإنســـان، فـــإنّ الحرب الحوثيـــة ألقـــت بظلالها عـــلى الحالة الاقتصادية بســـبب سيطرتها على معظم موارد الدولـــة ورفضها للوفاء بالتزاماتها وعدم توريد هذه الموارد إلى البنك المركزي الـــذي جرى نقله إلى عـــدن ليدخل ضمن موازنة الدولة.

ويكشف تقرير المؤشرات الاقتصادية في اليمن لعام 2017 أنّ 85% من السكان يعيشـــون تحت خـــط الفقـــر، وأنّ من يحتاجون إلى مساعدات إنسانية في عام 2018 نحو 22 مليون شخص، وهناك ستة من كل 10 أشخاص يعانون انعدام الأمن الغذائي.